

٧٥. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

باب بيان شيء من انواع السحر لما ذكر المصنف ما جاء في السحر اراد هنا ان يبين شيئا من انواعه لكثرة وقوعها. وخفائها على الناس حتى اعتقد كثير من الناس ان من صدرت عنه هذه الامور فهو من الاولياء. وعدوها من كرامات - [00:00:21](#)

الاولياء والى الامر الى ان عبد اصحابها ورجي منهم النفع والضر والحفظ والكلائة النصر احياء وامواتا. بل اعتقد كثير من اناس من هؤلاء ان لهم التصرف المطلق في ولابد من ذكر فرقان يفرق به المؤمن بين ولي الله وبين عدو الله من ساحر - [00:00:44](#)

كاهن وعائث وزاجر ومتطير ونحوهم ممن قد يجري على يديه شيء من الخوارج فاعلم انه ليس كل من جرى على يده شيء من خوارق العادة يجب ان يكون وليا لله - [00:01:14](#)

تعالى لان العادة تتخرق بفعل الساحر والمشعوذ. وخبر المنجم والكاهن بشيء من الغيب مما يخبره به الشياطين المسترقون للسمع وفعل الشياطين باناس ممن ينتسبون الى دين وصلاح ورياضة مخالفة للشريعة كاناس من - [00:01:34](#)

صوفية وكرهبان النصرى ونحوهم فيطيطرون بهم في الهواء. ويمشون بهم على الماء. ويأتونهم بالطعام والشراب والدراهم وقد يكون ذلك بعزائم ورقى شيطانية وبحيل وادوية كالذين يدخلون النار بحجر الطلق ودهن ودهن النازر - [00:02:00](#)

ودهر نارج وقد يكون برؤيا صادقة فيها ما يستدل به على وقوع ما لم يقع. وهذه مشتركة بين ولي الله وعدوه. وقد يكون ذلك بنوع طيارة يجدها الانسان في نفسه فتوافق القدر - [00:02:31](#)

وتقع كما اخبر وقد يكون بعلم الرمل والضرب بالحصى وقد يكون ذلك استدراجا والاحوال الشيطانية كثيرة. وقد فرق الله تعالى بين اوليائه واعدائه في كتابه فاعتصم به فانه لا يضل من اعتصم به ولا يشقى - [00:02:53](#)

قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فذكر تعال ان اولياءه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هم المؤمنون المتقون - [00:03:19](#)

لم يشترط ان يجري على ايديهم شيء من خوارق العادة. فدل ان الشخص قد يكون وليا لله وان لم يجر على يديه شيء من الخوارق اذا كان مؤمنا متقيا. وقال تعالى - [00:03:41](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم فاولياء الله المحببون عند الله هم المتبعون للرسول صلى الله عليه وسلم باطنا ظاهرا. ومن كان بخلاف هذا فليس بمؤمن. فضلا عن ان يكون وليا لله تعالى. وانما احبهم الله - [00:04:01](#)

الله تعالى لانهم والوه واحبوا ما يحب. وابغض ما يبغض. ورضوا بما يرضى وسخطوا فيسخط وامر بما يأمر قال وامروا بما يأمر ونهوا عما ينهى واعطوا من من يجب ان يعطى ومنعوا - [00:04:31](#)

من يجب ان يمنع واصل الولاية المحبة واصل العداوة البغض والبعد. وبالجملة فاولياء الله هم احبابه المتقربون اليه بالفرائض والنوافل وترك المحارم. الموحدون له الذين لا يشركون بالله شيئا وان لم تجري على ايديهم خوارق. وان كانت الخوارق دليلا على

ولاية الله. فلتكن دليلاً - 00:04:54

على ولاية الساحر والكاهن والمنجم والمتفرس ورهبان اليهود والنصارى وعباد الاصنام. فانهم يجري لهم من الخوارق الواف ولكن هي من قبيل الشياطين. فانهم يتنزلون عليهم نستهم لهم في الافعال والاقوال كما قال تعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا

على - 00:05:30

كل افاك ائيم. وقال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين وقد طارت الشياطين ببعض من ينتسب الى

الولاية. فقال لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فسقط - 00:06:05

وتجد عمدة كثير من الناس في اعتقادهم الولاية في شخص انه قد صدر عنه مكاشفة في بعض الامور او بعض الخوارق للعادة. مثل

ان يشير الى شخص فيموت. او يطير في الهواء الى - 00:06:26

او غيرها احياناً او يمشي على الماء او يملأ ابريقاً من الهواء او يخبر في بعض الاوقات بشيء من الغيب او يختفي احياناً عن اعين

الناس او يخبر بعض الناس بما سرق - 00:06:48

او بحال غائب او مريض او ان او ان بعض الناس استغاث به وهو غائب او ميت فرآه قد جاء فقضى حاجته او نحو ذلك فليس في

شيء من هذه الامور ما يدل على ان صاحبها مسلم - 00:07:09

فضلاً عن ان يكون ولياً لله تعالى. بل قد اتفق اولياء الله تعالى على ان الرجل لو طار في الهواء ومشى على الماء لم يغتر به حتى ينظر

متابعته لرسول الله - 00:07:32

صلى الله عليه وسلم. وموافقته لامره ونهيه. ومثل هذه الامور قد يكون صاحبها ولي لله وقد يكون عدواً له. فانها قد تكون لكثير من

الكفار والمشركين واليهود والنصارى والمنافقين واهل البدع وتكونوا لهؤلاء من قبل الشياطين او تكون - 00:07:52

فلا يجوز ان يظن ان كل من كان له شيء من هذه الامور فهو ولي لله بل يعرف اولياء الله بصفاتهم واحوالهم وافعالهم. التي دل عليها

الكتاب والسنة واكثر هذه الامور قد توجد في اشخاص يكون احدهم لا يتوضأ ولا يصلي - 00:08:22

ولا يتنظف ولا يتطهر الطهارة الشرعية. بل يكون ملابسا للنجاسات. معاشراً للكلاب يأوي الى المزابل رائحته خبيثة. ركاباً للفواحش

يمشي في الاسواق كاشفاً لعورته غامزاً للشرع مستهزئاً به وبحملته يأكل العقارب يأكل العقارب - 00:08:52

الخبائث التي تحبها الشياطين كافراً بالله. ساجداً لغير الله من القبور وغيرها اكره سماع القرآن وينفر منه ويؤثر سماع الاغاني

والاشعار ومزامير الشيطان على كلام الرحمن. فلو جرى على يدي - 00:09:23

شخص من الخوارق ماذا عساه ان يجري؟ فلا يكون ولياً لله محبوباً عنده. حتى يكون متبعاً لرسوله صلى الله عليه وسلم باطنا

وظاهراً. فان قلت فعلى هذا ما الفرق بين الكرامة وبين الاستدراج والاحوال الشيطانية - 00:09:47

قيل ان علمت ما ذكرنا عرفت الفرق لانه اذا كان الشخص مخالفاً للشرع فما يجري له من هذه الامور ليس بكرامة بل هي اما دراج واما

من عمل الشياطين ويكون سببها هو ارتكاب ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم. فان المعاصي لا - 00:10:14

تكون سبباً لكرامة الله. ولا يستعان بالكرامات عليها. فاذا كانت لا تحصل بالصلاة والذكر وقراءة القرآن والدعاء بل تحصل بما تحبه

الشياطين كالاتغاة بغير الله او كانت مما يستعان بها على - 00:10:44

ظلم الخلق وفعل الفواحش فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحمانية. وكلما كان الانسان ابعد عن الكتاب والسنة

كانت الخوارق الشيطانية له اقوى. واكثر من غيره فان الجن الذين يقتربون بالانس من جنسهم. فان كان كافراً ووافقهم

- 00:11:04

على ما يختارونه من الكفر والفسوق والضلال والاقسام عليهم باسماء من يعظمونه والسجود لهم وكتابة اسماء الله. او بعض كلامه

بالنجاسة. تعالى الله فعلوا معه كثيراً مما يشتهي به سبب ما بر - 00:11:34

بسبب ما بر طلبهم به من الكفر وقد يأتونه بما يهواه من امرأة وصبي بخلاف الكرامة فانها لا تحصل الا بعبادة الله والتقرب اليه

ودعائه وحده لا شريك له. والتمسك بكتابه واجتناب المحرمات فما - 00:12:01

ايجري من هذا الضرب هو كرامة وقد اتفق على هذا الفرق جميع العلماء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:12:27](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. في هذا الباب الذي يقول المؤلف فيه ما بيان شئ من انواع السحر انواع السحر كثيرة ولكن بعضها يشبه السحر وليس له سحر وليس بسحر. وسيذكر ذلك في احاديث و - [00:12:45](#)

اثارت عن السلف ثم الشارح رحمه الله اراد ان يتكلم الامور التي تشتهه على كثير من الناس وهي من افعال الشياطين او اخوان الشياطين الذين يقتننون بهم من الناس. ومن الامور المعلومة يعني ان الله جل وعلا قد يكرم وليه - [00:13:15](#)

بشيء مما يخرج عن العادة وهو الذي يسمونه خوارق العادات. خارق هذا يعني انه ليس كالامور المعتادة التي اعتادها الناس. كما كأن الانسان مثلا يطير بالهواء او انه يقطع مسافة طويلة في وقت وجيز. او انه يأتيه - [00:13:45](#)

اشياء من آا الطعام او غيرها مما هو يعني مألوف للناس في وقت لا يكون ذلك فيه او انه يكون يأتيه وهو فاقد له او ما اشبه ذلك وهذا كثير كثير يدير ما يحصل للناس. ومن ذلك ما يأتي لمن - [00:14:15](#)

يعبد القبر او يدعوه يدعو صاحبه انه يخرج اليه ويأتيه بشيء طلبه اما كساء واما اكل واما غير ذلك من الامور التي قد تأتي وهذا يحدث كثيرا ممن يدعو القبور وغيرها. فهم يعني اذا دعوا مثلا ممن يعرفون - [00:14:45](#)

تعتقدون انه من الاوليا قد يأتيهم رجل بالسورة التي يتخيل يلون ان ذلك الولي هو عليها. يأتيهم بعض ما يريدون او بشيء منه. ويعتقدون قلنا هذا هو الولي اقدره الله جل وعلا على الخروج من القبر والحياة وانه له هذه الاشياء وهذه - [00:15:15](#)

كلها من الشياطين. الذين يريدون ان يضلوهم. لانه اذا جاءه بهذه الصورة اعتقد انه هذا هو هذا الولي زادت عبادته له. فيكون مخلصا في عبادته وهذا كله واقع واقع لكثير من الناس. فقد مثلا يكون محتاجا الى - [00:15:45](#)

لحاف لان الوقت بارد فيستغيث بهذا الشيخ او بغيره فيأتيه الشيطان يسرق من بعض الحوانيت والدكاكين شئ من ذلك ويأتيه به. وهو لا يملك لا يملك شئ من هذا القبيل وانما يسرقها من الناس ويأتي بها اليه وهذا وقع كثيرا ويغتر - [00:16:15](#)

في من يغتر وقد مثلا يكون وقع في امر من الامور فيستغيث الميت ولا غيره ثم يخرج منه. فيعتقد ان هذا من كرامة هذا الولي فيزداد شركا مع شركه. وهذا الذي يريده الشيطان. الشياطين يريدون هذا منه - [00:16:45](#)

ولا شك ان الاولياء لهم كرامات ولكن يجب ان يفرق بين هذا وبين كرامات الاولياء وكرامات الاولياء هي من آيات الرسول صلى الله عليه وسلم بل هي آيات للرسول. لانه - [00:17:15](#)

لا تكونوا الا لي من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. فالفرق بين الولي وبين الشقي الطريد البعيد الذي هو من اولياء الشيطان ظاهر جدا لان الولي يتقي الله ويؤمن به ولا يأتي باعمال تخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بل يقوم بها - [00:17:35](#)

كما قال الله جل وعلا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون من هذا صفتهم الايمان والتقوى ان يؤمن بالله جل والمؤمن والمتقين لا يعمل معاصيه لا يعمل - [00:18:05](#)

او يخالف امر الله ويرتكب الامور التي هي محرمة وهؤلاء قد يرتكبون الزنا وقد يرتكبون لواط وقد غيرها. هل يكون مثل ولي مثل يعمل هذه الاشياء؟ اسأل الله ويترك الصلاة ولا يتطهر وغير ذلك من الامور المعروفة منه عنه ثم لا - [00:18:25](#)

كل هذه الاشياء حتى يرتكب جرما عظيما. يحبه الشيطان ويريده. مثل الذي يكتب الآيات اية الكرسي يكتبها بالنجاسة اما بالدم واما حتى يحصل له ما يريده وكذلك الذي يمزق المصحف او يبول عليه هكذا يصنعون. حتى يحصل له مراده يأتي به الشيطان -

[00:18:55](#)

لان الشيطان لا يأتيه بشيء حتى يكفر بالله جل وعلا. ويأتي بما يحبه الشيطان. وان الشياطين لهم مقدرة ما يقدرون عليها الناس ما تقدر عليه الناس. لانه يطير وبذهب بمكان - [00:19:25](#)

ويأتيه بالشئ الذي استطاعه. ثم هو ما يملك التي الامور التي تملكها يملكها الانسان يعني يستطيع انه يسرق من الناس. يسرق منهم اموالهم وغيرهم لانه استطاعته ان يدخل البيت ويأخذ منه ما يريد وهم لا يرونه ولا يحسون به. وهذا - [00:19:45](#)

ليس جديدا هذا قديما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ الصدقة. الصدقة يعني صدقة الفطر. جمعوها يجمعون المسلمون عند الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يتولى توزيعها. فجمعت في المسجد. وهي تمر - [00:20:15](#)

قال لي احفظها احفظ الطعام هذا في الليل. قلت فلما صار في وسط الليل جاء رجل وصار يحثو منه فامسكته. قلت ما لك؟ قال دعني فاني ذو عيال وصاحب اجا وهذه صدقة للفقراء وانا منهم. يقول فرحمت وتركته - [00:20:45](#)

اه لما غدوت الصباح على النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فعل اسيرك البارحة؟ الرسول جاءه الوحي في هذا قلت زعم انه ذو عيال له وعليه حاجة فرحمته وتركته. فقال لي اما انه - [00:21:15](#)

سيعود فعلمت انه سيعود. ولم يقل له غير هذا. فلما صارت الليلة الثانية جاء نفس الشيء فامسكته قلت هذي ثاني مرة. وقال دعني فاني محتاج انه فقير ولي عيال هذي شكاة للفقراء. يقول رحمته وتركته. فلما غدوت على رسول الله - [00:21:35](#)

قال ما فعل اسيرك البارحة؟ وقلت زعم انه ذو عيال وحاجة. فرحمت وتركته قال ما انه وسيعود لانه قال له لن نعود لا نعود غير هذه المرة. فلما صارت الثالثة جاء قلت هذه ثالث مرة - [00:22:05](#)

ولن اتركها حتى اذهب بك الى رسول الله صلى. وقال دعني اعلمك شئ ينفعك الله به وكل هذا يظن انه رجل من المسلمين. لانه يأتيه بصورة رجل هريرة من احرص الناس على النفع والخير والشيء الذي ينفع. قلت نعم - [00:22:25](#)

قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي. فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فتركته. فلما ردوت على بسم الله صلى الله عليه وسلم سألتني مثل ما سألوا في العلم فقال كذبك صدقك وهو كذوب - [00:22:55](#)

اتدري من تخاطب منذ ثلاث؟ قلت لا. قال ذاك الشيطان. الشيطان هذا اللي يعني من جنس الشياطين شيطان من الشياطين ولكن هذا الشيطان وغيره من الشياطين ما استطاعوا ان يظروا الصحابة - [00:23:25](#)

امور يحلفونهم عنها فاراد ان يأخذ من هذا من هذا المال حتى ينقصه عليهم وكيد الشيطان ضعيف. والمقصود انه يعني الشيطان يأتي بصور ويأتي بحالات ويأتي امور ويستطيع ان يأخذ يأخذ هذا الماء هذا الطعام مما يأكله او يؤديه الى من يعني - [00:23:45](#)

بيعوا فيه. وكذلك يستطيع ان يأخذ مثلا اثاث ويأخذ نقود ويأخذ غيرها لانه يستطيع ان يدخل الاماكن التي يعني توحى مع الناس. هو لا يحتمي منه هذا الشيء الذي يحمي عن الناس ما يحتمي ما يحتمي منه. يستطيع ان يدخله. الا ان يذكر اسم الله عليه -

[00:24:15](#)

لان الشياطين يضرهم ذكر الله. فاذا مثلا اغلق الانسان الباب وقال بسم الله لا يستطيع الشيطان ان يفتحه وكذلك اذا وضع الشيء وقال بسم الله لا يستطيع الشيطان انه يأتي اليه. ولكن الاشياء التي لا تذكر عليها اسم الله يستطيع ان يقول - [00:24:45](#)

فهذا يعني الناس يعتقدون ان مثل هذا انه اذا جاء بشيء من ذلك ان هذه كرامة وان هذا كثيرا من هذا القبيل ولكن هذا مثال فقط الشيطان هو عدو الانسان. يأتي - [00:25:05](#)

امور التي يمكن انها تنطلي عليه وتمشي. اما اذا كانت امور يعرف انها من الشيطان ما يأتي ثم هو لا يأتي بالاشياء هذه الا لمن يطيعه ويتبعه. وقد تكون امور اكبر - [00:25:25](#)

ومن هذا فعلى كل حال الشياطين اعداء بني ادم. يأتون اليهم بطرق متعددة ليخرجوهم من طاعة الله جل وعلا ويدخلوهم في الشرك. ولا في الامور التي تهلكهم فهو عدو عدو الانسان لكل طريقة ولا يمكن يكون يقول هذا من المؤمن - [00:25:45](#)

وهذا يريد ينفعنا وهذا كذا وكذا. لان المؤمنين ما يغرون الناس الذين هم على وعلى طريقتهم. ثم الكرامة الكرامة لا تكون الا من وتكون في شيئين فقط ما تزيد عن هذا. اما ان تكون لحاجته احتاج شئ مثل ما هو - [00:26:15](#)

يقع لكثير من المؤمنين المعروفين انه يحتاج طعام ولا يحتاج شئ فيأتيه بشئ ما في شبهة ما في انه مسروق ولا انه ولكن الحالة حالته هو هي التي تدل على هذا - [00:26:45](#)

او تكون لنصرة الدين فقط. اما لحاجة الانسان او لكونه نصر الدين ان يأتي يؤيده الله جل وعلا بشئ من ذلك. اما غير هذا انه يقول

اذا انا اذا بغيت الشئ يا تيني وانظروا اني - 00:27:05

اه اني من الاوليا فهذا معناه انه شيطان. شيطان يظل الناس. والاحوال في هذا كثيرة وقد كتب العلماء فيها كتب من ذلك كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:27:25

وذكر فيه اشياء كثيرة من هذا القبيل وغيره من الكتب التي كتبت في هذا والله فرق بين هذا وهذا في كتابه آآ اخبر ان اولياؤه الذين يتبعون الرسول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:27:45

هذي من العلامات علامات الاولياء. انهم يتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن علاماتهم التقوى يقول الله جل وعلا والايامن بالله ما هو بالايامن بالطواغيت والشياطين كان واتباعهم. فيجب ان يفرق - 00:28:05

ولهذا كان العلماء يقولون لا تغتروا بالانسان. وان رأيتموه يطير في الهوى ويمشي على الماء حتى تعرض اعماله على كتاب الله وسنة رسوله. فان كان متبعا لكتاب الله وسنة رسوله حكمنا بان هذا - 00:28:25

من اولياء الله. اما اذا كان غير متبع ومقصر او بعيدا عن هذا فهو من اولياء الشياطين اراد ان يذكر شيئا من هذا القبيل لانه كان في وقته من اشار اليهم في كلامه قريبا - 00:28:45

انهم لا يتطهرون وولد القاذورات والى الاماكن الخبيثة ولا يتنزهون من من اه النجاسات ولا من اه فعل القبائح اه هذا كان في وقتهم من يعتقد انه ولي وهو هذه صفته - 00:29:05

ما يصلي ولا يتنزه من بوله ولا غيره وكذلك من المنكرات مثل الزنا ومثل السرقة ومثل اكل الحيات واكل العقارب وغيرها وهذا لا يجوز بحال من الاحوال. وهم لان الشياطين تصاحب الحيات والعقارب - 00:29:25

لأنها مؤذية. فاذا صار وليا للشيطان صارت هذه عظة لا تضره بذلك لانه من اولياهم اولياء الشيطان الشياطين ونحو هذه الاشياء فيهم اناس معروفين كان في في وقتي شمسان وتاج وما اشبه ذلك. كانت هذه صفتهم وكثير من الناس يقدم لهم - 00:29:55

نذور ويقول هذولا من اللوية كونه ما يصلي يقول لانه اه سقط عنه الواجب. لانه وصل الى حال سقطت عنه الواجبات هكذا يقولون. ويقولون ان الله جل وعلا يقول واعبد ربك حتى يأتيك - 00:30:25

اليقين هؤلاء جاءهم اليقين وسقطت عنهم العبادات. وهذا كله من تزيين الشيطان وكذبه والا الواجبات لا تسقط ولهم نظائر ولا يزال هذا موجود في بلاد المسلمين. نعم. قال وقد اتفق على هذا - 00:30:45

فرق جميع العلماء وبالجملة. هو الفرق يعني اتباع الرسول. الذي يدل عليه قوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وهذه الاية يقول المفسرون تسمى اية المحنة. الامتحان ولان من اناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نحب ربنا حبا شديدا - 00:31:05

فانزل الله هذه الاية اختبار لهم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ام انسانا يدعي انه يحب الرسول قل او يحب الله وهو يخالف امره ولا يطيع يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ويتبعه فهذا كذب - 00:31:35

يكون كذب وكذلك الايات الاخرى على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. هذا علاماتهم انهم يؤمنون بالله جل وعلا والايامن يقتضي الخوف من الله. ويقتضي خشيته ومراقبته - 00:31:55

وانه يمثل امرا ولا يقترب معاصيه ويتبعها او يفعلها هذا هو التقوى كذلك. التقوى تحمله على فعل الخير وترك الشر. يجعل بينه وبين الاسباب التي تقتضي العذاب واقيا. يقين بفعل التوكل على الله وفعل - 00:32:15

وترك المحظورات. فالمعني واحد هذه الاية والتي قبلها كلها اجهاها اولياء الله اما دعوة انها يدعون دعوة والدعوة تحتاج الى برهان. نعم قال وبالجملة فان عرفت الاسباب التي بها تنال ولاية الله عرفت اهلها. وعرفت انهم اهل الكرامة - 00:32:45

الا بهذا ما تنال الا بطاعته واتباع امره. ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن ان يكون هناك طريقا كما يدعي الصوفية ونحوهم غير هذا. يقولون ان الطرق كثيرة وان - 00:33:16

عليه السلام وسعه مخالفة الرسول بوقته. يعني موسى. آآ وعمل اعمال اهلا في ظاهرها انها من آآ الذنوب ومن المعاصي وهي طاعة. طاعة لله. هكذا يقولون وهذا كذب وتزوير وبهت. فلا احد يسعه مخالفة امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:36

فان خالف وزعم انه من الاوليا فهو من اولياء الشيطان. لا من اولياء الله نعم. قال في الجملة فان عرفت الاسباب التي بها تنال ولاية الله عرفت اهلها وعرفت انهم اهل الكرامة. وان كنت ممن - [00:34:06](#)

يسمع بالاولياء وهو لا يعرف الولاية ولا اسبابها ولا اهلها بل يميل مع كل ناعق. اهل الباطل مثل المعتزلة ونحوهم الخوارج انكروا ان يكون هناك كرامات لانهم يقولون هذا لو قلنا به - [00:34:26](#)

اشتبه بايات الرسل. لا ندري ما هل هذا رسول ولا هذا ولي؟ او ساحر او شاهن او شيطان فانكروا هذا وهذا ان وهذا باطل هذا الانكار. ولكن الولي لا يخالف - [00:34:46](#)

امر الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يترك امرا من امر الله. بل يمثل امر الله ويخضع له ويدل والكرامات توجد حتى تصل الى احياء الموتى. كما جاءت يعني في قضايا كثيرة حفظت وعلمت وصارت كرامة من اه - [00:35:06](#)

وكلها بامر الله جل وعلا. ذكر ابن كثير في التاريخ وغيره يقول انه لما كان في قتال الفرس مسلمين وطلبت الامداد. تأتي من اليمن ومن غير اليمن. يمدون الصحابة يقاتلون معهم ويساعدونهم في حربهم في الفرس والروم وغيرهم. يقول جاء مددا من من - [00:35:36](#)

من وبعضهم على خيل وبعضهم على ابل وبعضهم على حمير يعني في هذا الاستطاعة حسب الاستطاعة. يقول منهم ركب لما صاروا في شرق المدينة. في وسط الى بلد يقال له ظرية. وهذا لا يزال الى الان معروف بهذا الاسم. يقول نفق حمار احدهم - [00:36:06](#)

يعني مات. عليه اثائه عليه الشيء الذي يستعد. يعني الات الحرب والاشياء التي يريد ان فقال له اصحابه الم نتوازع متاعك؟ قال لا ولكن قليلا اتوضأ وصى ركعتين ورفع يديه الى ربه. صار يدعو يا رب - [00:36:36](#)

انا اعلم انك على كل شيء قدير. وانك تحيي الموتى وقد تعلم اني وقد علمت اني خرجت في سبيل قتالا لعدوك نصره لاوليائك. اللهم احي لي حماري. حتى اتبلغ عليه - [00:37:06](#)

واصل اليه واصل عليه الى غايتي التي اريد. فيقول قام الحمار ينفذ اذنيه. الله اكبر. لا وضع متاعه عليه وركب وسار مع اصحابه. وكلهم يعرفون هذا. ذهب وقاتل ثم رجع وبني له - [00:37:26](#)

بيتا في البصرة وتوفي والحمار موجود. اه اخيرا باعه ابنه في سوق البصرة سلامة الناس يقولون كيف تبيع حمارنا احياء الله لايبك؟ واشياء كثيرة من هذا القبيل قد ذكرها العلماء وكتبوا فيها - [00:37:46](#)

اثبتوها كانت في زمن الصحابة موجودة ولكنها قليلة. لان الصحابة لا يحتاجون اليها. وآآ خرج اثنين من بيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كانوا عنده. الى وقت الظلام - [00:38:06](#)

لما خرجوا اضاء لهم السوط صار كانوا لمبة صوتهم يمشون عليه. فلما افترقوا كل واحد ان يذهب الى بيته افترق قال فصار في كل سوط واحد الظوء هذا حتى دخل في بيته. وكثير - [00:38:26](#)

واحد من وقعت من هذه الاشياء كل هذه كرامات مثل ما حدث ابي طلحة وغيره كون الملائكة جاءت تستمع لقراءته وغيرها اشياء. اما في فيما بعد التابعين واتباع التابعين صارت اكثر. لانهم يحتاجون اليها اكثر. وهذه باقية الى يوم القيامة - [00:38:46](#)

باقية في اولياءه ولكن ما ليس كما قال ليس شرطا ان الولي يكون له كرامة ليس شرط هذا قد يكون له وقد لا يكون له وقد لا يحصل له شيء. ولكن يجب التفرقة بين من يدعي ومن تكون له فعلا - [00:39:16](#)

الولي ما يريد ان يظهر امره ويعرفه الناس. ولي الله. اما الذي يكشف امره ويقول انا من الاولياء معناه ان ممن اولياء الشياطين. ليس من اولياء الرحمن. نعم قال وان كنت ممن يسمع بالاولياء وهو لا يعرف الولاية ولا اسبابها ولا اهلها. بل يميل مع كل ناعق - [00:39:36](#)

وساحر فما تغني الايات والندر عن قوم لا يؤمنون. اه هذا كما قاله الله جل وعلا. الانسان اذا الله لا حيلة فيه. ولهذا يقول لو لو اتيتم بكل اية ما ما امنوا - [00:40:04](#)

يقول جل وعلا ولو اننا انزلنا عليهم الملائكة وكلمهم الموتى. قبل كل شيء ما يؤمنون الا باذن الله بمشيئة الله. اه ويقول جل وعلا ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا - [00:40:24](#)

نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. البدالة هم ما كانوا يخفون من قبل الى ان قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه الى هذا الوقت. لو احيوا بعد موتهم وردوا الى الدنيا لعادوا الى كفرهم وشركهم - [00:40:44](#)

ان هذا شئ صار من طبيعتهم ومن اه خلقهم ما يتركونه. ادعوا لنا والدعوة يعني وش ماذا بعد الموت وبعد معاينة العذاب ومعاينة الجنة والنار؟ كيف يعود الى الكفر؟ يعود الكفر - [00:41:04](#)

لان هذه طبيعته وهذه خلقتة والله منعه فضله. منعه هدايته وفضله. فلا بد ان الشيطان ويضله. نعم قال ولشيخ الاسلام كتاب الفرقان بين اولياء واولياء الشيطان. فراجعه فانه اتى فيه بالحق المبين. هو كتاب مطبوع يعني منتشر له طبعات متعددة. ولا - [00:41:24](#)

منه مكتبة من المكاتب التي نعم قال المصنف رحمه الله تعالى قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف قال حدثنا حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيص عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيبة من الجبت - [00:41:58](#)

عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارط والجبت. قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي ان الاغاثة والطرق والطيبة من الجنس. فسر العيافة ما هي؟ انها زجر الطير. فما - [00:42:22](#)

زجر الطير من الطيرة نفسها. لان العرب عادتهم هكذا او كثير منهم اذا اراد الانسان ان يذهب الى مكان او الى سفر او لغيره ينظر الى الطير الطيور ولا سيما - [00:42:44](#)

بعض الطيور مثل الغراب كانوا يتشائمون به اشد التشاؤم. لانهم يأخذون من اسمه الغربة والكربة وغير ذلك. فاذا رأى غراب او نعب قالوا هذا نعى الي نفسي. لا ارجع عن امره ويتشائم بذلك. وقد مثلا منهم من يكون معتن بهذا الامر كثيرا - [00:43:03](#)

فاذا وجد طير واقع يعني في مكان زجر حتى يطير ثم يستدل بطيان اذا جاء عن يمينه يعني تفاعل. قال الامر طيب. وان جاء عن يساره تشاءم وان نطح قال هذا نطيح هذا يعاد مرة ثانية يرى ماذا يكون؟ وهكذا وكذلك اذا - [00:43:33](#)

فلن رأى دابة ولا سيما مثل الثعلب او الارنب او ما اشبه ذلك. اما الارنب يتشائم بها اشد التشاؤم. يقول لي انها لا تحتمي من احد. كل يطمع بها وكل يأكل يأخذها. بخلاف الثعلب - [00:44:03](#)

الاب يتفائلون به والثعلب مكار يستطيع وهكذا يعني هذا كله من الشياطين ومن الشرك بالله جل وعلا والا هذي لا عندها ما عندها لا لا تقديم ولا تأخير ولا نفع ولا ضرر. ولهذا جاء - [00:44:23](#)

كما سيأتي من تطير وقعت به الطيور. ومن تطير فقد اشرك. الامر كله التدبير كله لا غراب ولا قومة ولا ثعلب ولا غيرها. ولا انسان. هم يتشائمون حتى بالناس اصواتهم وحواياهم المقصود ان من التفت الى هذه الاشياء ابتلي - [00:44:43](#)

ابتلاه الله جل وعلا بما يعتقد فقد يقع في ما يظن يعني آآ ابتلاء وامتحان من الله جل وعلا ويكون بذلك مشركا. فالطيبة على من تطير. فهذا زجر الطير. هذي - [00:45:13](#)

هذه صفته هذه اما الخط فالخط كما موجود الى الان يخطون خطوط في الارض ويسددون بها على المغيبات. لان الخط هذا كذا وهذا كله كذب وحدثس وتخميم. وقد سئل عن ذلك رسول - [00:45:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان نبي من الانبياء خط فمن وافق خطه فذاك والا فهو باطل وهذا ممتنع مستحيل ان احد يوافق خطه. لانه هذا رفع. كان اعطاه الله جل وعلا - [00:45:53](#)

ذلك خاص خاصة ولكن الناس الان ينظرون خطوط الكف وكذلك بالفنجان وغيرها ويتكلمون على هذا. مثل ما كانت الجاهلية تتكلم. ويحكمون على ذلك حكمهم. فهذا ايضا من هذا النوع فهو من المحرمات التي يقول انها تشبه السحر انواع من انواع - [00:46:13](#)

من انواع السحر يعني يلحق بها يلحق بالسحر. والا فهي مبنية على الكذب التخمين عجز واضلال الناس واكل اموالهم بالباطل نعم قال اسناده جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه - [00:46:43](#)

قال يعني اه بدون قول عوف. نعم. نعم قال قوله قال احمد هو الامام احمد بن محمد بن حنبل وهو ومحمد بن جعفر هو المشهور بغندر الهدلي البصري ثقة مشهور ثبت في شعبة حتى فضله علي ابن المديني فيه على عبدالرحمن بن مهدي بل اقر له ابن -

ومهدي بذلك مات سنة ست ومائتين وأربع وتسعين ومئة قال وعوف هو ابن ابي جميلة بفتح الجيم العبدي البصري المعروف بعوف الاعرابي. ثقة مات سنة ست او سبع واربعين ومئة - [00:47:35](#)

خصوصا باللغة العربية. فهو من علماء اللغة. نعم قال وله ست وثمانون سنة وحيان بن العلاء هو بالتحنية ويقال حيان بن مفارق. ابو العلاء البصري مقبول. وقطن بفتححتين ابو سهلة البصري صدوق - [00:47:58](#)

قوله عن ابيه هو قبيصة رحمه الله. من يعتني برجال الحديث عناية فائقة حتى قيل لا قيل انه يعرف رجال الحديث اكثر من معرفته اهل بلده. الله اكبر. اكرم معرفته - [00:48:25](#)

من العلماء انه قتل وهو ابن ثلاث وثلثون سنة. قتله ابراهيم باشا لما يا استولى على الدرعية جاء له بعد النمامين وقال انه هذا يأكل كذا ويأكل كذا فامر جنده ان يطلقوا عليه الرصاص. فمزقوه تمزيقا. ما لما لقي والده قال - [00:48:45](#)

قتلنا ابنك يا عجوز. قال له اما قتلت ومات. ففاظته هذه الكلمة صار يرددها اما قتلته مات اه نعم قال عن ابيه هو قبيصة بفتح اوله وكسر الموحدة ابناوي التي يبلى بها الناس. والمحن وآ - [00:49:15](#)

كل ذلك قد يقع في الذنوب وقد ابتلاء وامتحان. ولكن المنافقون لهم دور كبير جدا في معاونة اهل الباطل واهل الظلال واهل الكفر. آ وما استطاع انه يصل اللبن مع المنافقين - [00:49:38](#)

نعم قال قوله عن ابيه هو قبيصة بفتح اوله وكسر الموحدة ابن مخارق بضم الميم. وتخفيف المعجمة ابو عبدالله صحابي نزل البصرة قوله ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير. هذا التفسير ذكره غير واحد كما - [00:49:58](#)

قال عوف وهو كذلك. قال ابو السعادات العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا. وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدث وظن. قوله والطرق الخط يخط بالارض - [00:50:25](#)

هكذا فسره عوف وهو تفسير صحيح وقال ابو السعادات هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء. يعني الضرب من الحصى نوع منه وكذلك بالودع تقريبا او كذا هم يتخذون هذه الاشياء لمعرفة الامور الغائبة. كأن يكون مثلا انسان مسافر وما اشبهه - [00:50:52](#)

كذلك يأتون الى من يحسن هذه الاشياء عندهم ولا ما هذه ليست حسنة سيئة فيسألونه فاما ان يخط خطوط او يضرب بالحصاية ياخذ حصى ويضربه كذا او ودع او ما اشبه ذلك ثم يقول لهم انه يكون كذا وكذا - [00:51:16](#)

كذا وكذا. وهذا كله كذب وكلام في امور غائبة ما يعلم منها شيء الحصى والخط وذا يدل على امور بعيدة عنه. لا يشاهدها ولا يسمعها ولا غير ذلك. لو كان هناك عقلا كفى - [00:51:36](#)

بهذا ولكن زين لهم الباطل ويتبعونه لانه قد يوافق الواقع هذا الكون واذا وافقه مرة صار دليلا لهم على اتباعه وعلى اعتناء به نعم. قلت وايا ما كان فهو من الجبت. واما الطيرة فسيأتي الكلام عليها في بابها ان شاء الله - [00:51:56](#)

تعالى. قوله من الجبت اي من اعمال السحر قال القاضي والجبت في الاصل الفشل الذي لا خير فيه. ثم استعير لما يعبد من دون الله وللساحر والسحر قال الطيبي من فيه اما ابتدائية او تبعيضية. فعلى الاول المعنى الطيرة ناشئة من الساحر. وعلى - [00:52:26](#)

الساحر ولا من السحر؟ هكذا كتبت الساحر. نعم. عندكم السحر قال وعلى الثاني المعنى الطيرة من جملة السحر والكهانة. نعم. او من جملة عبادة غير الله اي الشرك يؤيده قوله في الحديث الاتي الطيرة شرك انتهى - [00:52:52](#)

قال وفي الحديث دليل على تحريم التنجيم لانه اذا كان حظه ونحوه الذي هو من فروع النجامة من فروع النجامة من الجبت فكيف بالنجامة قوله قال الحسن. المقصود المقصود بها نجامة يعني الاستدلال بالنجوم بطولوعها وغروبها - [00:53:24](#)

واجتماعها مع بعض وافتراقها احيانا على الامور التي ستحدث في الارض. او في الجو او في مستقبل اه يسألون يقولون انه سيكون وباء وسيكون مرض وسيكون عواصف وستكون امطار وما في هذا اشبه ذلك. واكثر الاحيان - [00:53:53](#)

ولا ويظهر كذبهم كثيرا عند الناس. ولكنهم مر بالمئة او مرتين بالمئة يوافق قولهم والقدر الذي قدره الله جل وعلا. لا يكون فتنة لكثير من الناس. نعم قال وفي الحديث دليل على تحريم التنجيم لانه اذا كان الخط ونحوه الذي هو من فروع النجامة من الجبت فكيف -

فبالجمامة. قوله قال الحسن رنة الشيطان بالنجوم في باب التنجيم. نعم قوله قال الحسن رنة الشيطان لم اجد فيه كلاما. هو الكلام الذي جاء فيه عن الحسن ان رنة الشيطان هي - [00:54:51](#) يا صوت بالتحزن الاحزان. ويقول انه رن عدة مرات. اربعة لما لعن ورن لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورن لما انتصر في بدر واذا رن اجتمعت له ابناؤه واصحابه قومه وذا وثم يفرقهم في - [00:55:12](#) الفساد والاجتهاد في اظلال بني ادم. رنته عند نصره نصره الله جل وعلا لدينه او عند انخفاض الباطل وازهاقه. نعم قال قوله ولابي داود والنسائي وابن حبان فيه في صحيحه المسند منه يعني ان هؤلاء رووا الحديث - [00:55:42](#) انتصروا على المرفوع منه ولم يذكروا التفسير الذي فسره به عوف وقد رواه ابو داود بالتفسير المذكور بدون كلام الحسن والنسائي هو الامام الحافظ احمد ابن شعيب ابن علي ابن سنان. ابن بحر ابن دينار - [00:56:10](#) ابو عبد الرحمن صاحب السنن وغيرها من المصنفات. روى عن محمد بن المثنى وابن بشار وقتيبة بن سعيد وخلق وكان اليه المنتهى في الحفظ والعلم بعلل الحديث. مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان - [00:56:29](#) وثمانون سنة قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح - [00:56:49](#) هذا الحديث رواه ابو داود كما قال المصنف وهذا كان موقوف على ابن عباس ليس حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قد اقتبس شعبة من النجوم يعني لمن علم النجوم انه اخذ من كون هذا النجم خرج او انه غاب انه سيكون كذا وكذا سيكون مطر ولا - [00:57:12](#) الريح كل اقتبس شعبا من زاد ما زاد يعني كلما زاد اقتباسا زاد في السحر. وزاد في الظلال والابتعاد. وسيأتينا ان النجوم خلقت لثلاث اشياء. خلقت زينة للسماء ورجوما للشياطين - [00:57:37](#) وعلامات يهتدى بها. والمنجمون يأخذون من هذا يقولون علامات يهتدى بها يعني على علم الغيب. على الامور المغيبة وهذا كذب هذا خلى ما قاله الله جل وعلا. وما قاله اهل الحق الذين يتبعون كتاب الله. علامات يهتدى بها - [00:57:57](#) على الطرق وعلى الاماكن والجهات. وكذلك على القبلة وما اشبه ذلك. وقد ذكر العلماء والفقهاء في كتاب الصلاة لوجوب استقبال القبلة الطريق في تعلم الاشياء من النجوم التي يمكن يستدل بها على القبلة. نجوم معينة ومعروفة. كذلك منها الشمس ومنها القمر - [00:58:17](#) فقد يستدل ايضا القبلة بالرياح لان الرياح اما ان تكم جنوب ولا شمال ولا غرب ولا استدلوا بها على الجبال. الجبال ايضا تكون دليلا. لان الجبال الكبار لا تكون الا متجهة - [00:58:47](#) لجهة الغرب. اما اذا جاء جبل منقطع وحده فهذا ما هو بدليل. لكن جبال السلاسل. سلاسل الجبال. فاذا الانسان الغرب من الشرق عرف القبلة. نعم. قال هذا الحديث رواه ابو داود كما قال المصنف باسناد - [00:59:07](#) صحيح وكذا صححه النووي والذهبي ورواه احمد وابن ماجه قوله من اقتبس قال ابو السعادات وبسط العلم اقتبسته اذا تعلمته انتهى. وعلى هذا فالمعنى من تعلم قوله شعبة اي طائفة وقطعة من النجوم. والشعبة الطائفة من الشيء والقطعة منه. ومنه الحديث - [00:59:27](#) والحياء شعبة من الايمان اي جزء منه قوله فقد اقتبس شعبة من السحر. اي المعلوم تحريمه. قال شيخ الاسلام فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بان علم النجوم من السحر. وقد قال الله تعالى ولا يفلح الساحر - [00:59:53](#) حيث اتى يعني علم التأثير. لان علم النجوم ينقسم الى قسمين. علم تسيير وعلم تأثير علم التأسيس التأثير ان يزعمون ان النجوم انها لها تأثير في الارض وفي الحوادث وفي - [01:00:18](#) النباتات وما يجري من اما التسيير لا بأس به لانه يعرف ان هذا النجم يطرح كذا وانه يا ربي وقت كذا وانه يعني على جهة كذا وما اشبه ذلك مثل ما مضى ان هذا يستدل به على - [01:00:38](#)

الطرق على المسير بالليل وعلى في البحر وفي البر وكذلك على الجهات استدل ان هذا جهة كذا وكذا الذي يعرف هذا تماما وينتفع به في السير اذا كان السير في الصحراء او في غيرها - [01:00:58](#)

سيكون دليلا على ذلك على الجهات التي يريدونها. وهذا شيء معلوم معروف كما ذكره الله جل وعلا فهذا المعنى الاهتدى بها. لقوله جل وعلا على ما يرجوه من الشياطين وعلامات يبتدى بها - [01:01:18](#)

وزينة للسماء. نعم. نجوم السماء ولكن في مرأى العين يرى ان الانسان كأنها مصابيح معلقة في السماء كأنها كذا فتكون زينة في هذه في هذه الحالة نعم قال فقد اقتبس شعبة من السحر اي المعلوم تحريمه قال شيخ الاسلام ابن تيمية فقد صرح رسول الله صلى الله عليه - [01:01:38](#)

وسلم بان علم النجوم من السحر. وقد قال الله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى السحر الذي يؤثر ويقتل ولكنه ملحق به ولهذا هو قال شيء من انواع السحر شيء من انواع السحر كما ذكر ان النميمة كما يأتي - [01:02:11](#)

من السحر الاضحى لان القالة بين الناس يعني لان النمام يفرق بين الاحبة ويفرق بين المجتمعين يعمل عملا مثل عمل الساحر ليفرق بين المرء وزوجه انه السحر وكذلك البيان اللي يقول ان من البيان لسحرا - [01:02:32](#)

لان من عنده مقدرة على البيان والبالغة والفصاحة قد يصف الباطل بوصف الحق ويخيل للسامع ان الباطل الذي يصفه انه من هذا القبيل والحي ان من البانيه والسحرة هذا على قول الذين يقولون ان هذا خرج مخرج الدم - [01:02:58](#)

ليس مخرج المدح كما يزعمه يزعمه اهل الادب والصحيح هو الاول انه ما خرج مخرج الدم نعم قال وقد قال الله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وهكذا الواقع فان الاستقراء يدل على ان اهل النجوم لا يفلحون في الدنيا ولا في الآخرة - [01:03:23](#)

قوله زاد ما زاد يعني يصدقون. كذب والغريب ان الناس عرفوا هذا ولكنهم يصدقونه في بعض الاشياء لانها قد يخبرنا بشيء ويكون القدر سبق من الله جل وعلا في ذلك. يعني ولا هو - [01:03:45](#)

استدلوا بها وصار دليلهم صحيح. وانما تخميم فقط. نعم قوله زاد ما زاد يعني كل ما زاد من علم النجوم زاد له من الاثم مثل اثم الساحر او زاد اقتباس شعب السحر ما زاد اقتباس علم النجوم - [01:04:09](#)

قلت والقولان متلازمان. لان زيادة الاثم فرع عن زيادة السحر وذلك لانه تحكم على الغيب الذي استأثر الله بعلمه فعلم تأثير النجوم باطل محرم وكذا العمل بمقتضاه. التقرب اليها بتقريب القرابين لها - [01:04:31](#)

كفر قاله ابن رجب. هذا نوع اخر نوع ثالث وهذا كانت صابئة يفعلونه عباد النجوم الذين ارسل اليهم ابراهيم عليه السلام كانوا يبنونها اي اكل على صورة النجم ويخاطبونها ويسألونها ويقولون انها لها روحانيات تنزل عليهم. وهي الواقع ان الشياطين الشياطين تنزل عليهم ولا نجوم - [01:04:53](#)

ليس لها روحانيات وليس لها تأثير نجوم سائرة بامر ربها جل وعلا ممتثلة لذلك فالمقصود ان هذا النوع الاخر من علوم النجوم اللي يزعمونها وهو عبادتها ومخاطبتها وزعمهم انها تنزل اليهم ببعض طلباتهم - [01:05:22](#)

والواقع ان الذي ينزل اليهم شياطين شياطين يضلونهم كما يضلون عباد القبور وغيرهم نعم قال المصنف رحمه الله وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه - [01:05:49](#)

هذا الحديث ذكره المصنف من حديث ابي هريرة وعزاه للنسائي ولم يبين هل هو موقوف او مرفوع؟ وقد رواه النسائي فاي مرفوعا وذكر المصنف وذكر المصنف عن الذهبي انه قال لا يصح. وحسنه ابن مفلح - [01:06:15](#)

قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر اعلم ان السحرة اذا ارادوا عمل السحر - [01:06:33](#)